Турачонзода, Ходжи Акбар. *Шариат Ва Ҷомеа: Ҳукми Назари Шариати Исломй Дар Бораи Баъзе Масъалаҳои Имрўзи Ҷомеаи Тоҷикистон*.Душанбе: Нодир, 2006, 172с.

Turajonzoda, Hoji Akbar. *Shariat va Jomea: Hukmu Nazari Shariati Islomi dar Borai Ba‘ze Mas’alahoi Imruzi Jomeai Tojikiston*. Dushanbe: Nodir, 2006, 172pp.

ملخص

الشريعة و المجتمع

*Шариат Ва Ҷомеа: Ҳукми Назари Шариати Исломй Дар Бораи Баъзе Масъалаҳои Имрўзи Ҷомеаи Тоҷикистон*

يمثل العمل الحالي وجهة نظر المؤلف- و هو أحد أبرز الشخصيات السياسية و الدينية في طاجيكستان- حول طيف واسع من المشاكل التي تواجه تطور المجتمع الطاجيكي في المرحلة المعاصرة.

في الجزء الأول يناقش المؤلف طيفا واسعا من المراسم و الطقوس الدينية للسكان و التي تتعارض في معظمها مع القيم الإسلامية «الحقيقية»، و هو ما يثبت قصور التربية الدينية لدى الناس حسب رأيه.

و يتناول الجزء الثاني من الكتاب حكم الشريعة في تعاطي الكحول و المخدرات و يناقش العوامل العوامل الجيوسياسية، و العسكرية، و الاقتصادية، و الاجتماعية، و الثقافية إضافة إلى العوامل السياسية الخارجية التي تهيئ سلفا لتعاطي المخدرات و تهريبها. و يسلط المؤلف الضوء على أثرها السلبي على التطور البدني و الروحي و رفاهية الأسرة و المجتمع و الأمة و يدعم حكم الشريعة فيها. و يدعو إلى وضع تدابير وقائية و مكافحة للتهريب بهدف الحد من استهلاك المخدرات، و هو يرى أنه ينبغي على الدولة أن تلعب دورا رئيسيا في تقديم هذه التدابير.

أما الجزء الثالث من الكتاب فيتولى تحليل بيان الحركة الدينية «حزب التحرير»، و من خلال دراسته للأفكار الرئيسية التي اقترحتها شخصيات مؤثرة في هذه الحركة يثبت الكاتب الطبيعة اللادينية لتلك الأفكار، و التي قد تشوه إجمالا سمعة الإسلام و القيم الإسلامية في عيون العالم. و هناك تركيز واضح على مخاطر انتشار هذه الحركة و تأثيرها الضار على تطور الشباب الطاجيكي و التعايش السلمي و الوحدة داخل مجتمعها. غير أن الكاتب يحذر من الإفراط في استخدام التدابير العقابية التي ستكون غير فعالة ومكلفة، و يؤيد البدء في عمل تربوي واضح، و ذلك بمساعدة الزعماء الدينيين و باحثي العلوم الإنسانية البارزين.

مهمونشو شاريبوف

ترجمة عادل لاغة